

النهاية في غريب الأثر

- { دسع } (ه) في حديث القيامة [ألم أجْعَلْكَ تَرَبَّعًا وَتَدَدُوسًا] تَدَدُوسًا : أي تُعْطِي فتُجْزَل . والدَّسْعُ الدَّسْفُ كَأَنَّهُ إِذَا أَعْطَى دَسَعًا : أي دَفَع .
- ومنه قولهم للجواد [هو ضَخْمُ الدَّسَّيعة] أي واسِعُ العَطِيَّة .
- ومنه حديث كتابه بين قریش والأنصار [وإن المؤمنین المتقين أيديهم على مَنْ بَغَى عليهم أو ابْتَغَى دَسَّيعةً طُلْم] أي طَلَبَ دَفْعًا على سبيل الطُّلْم فأضافه إليه وهي إضافة بمعنى من . ويجوز أن يُراد بالدَّسَّيعة العَطِيَّة : أي ابْتَغَى منهم أن يدفَعوا إليه عَطِيَّةً على وجه طُلْمهم : أي كونهم مظلومين أو أضافها إلى طُلْمه لأنه سببُ دَفْعِهِم لها .
- (ه) ومنه حديث طَابَيَانٍ وذكر حِمْدِيرٍ [فقال : بَدَوُ المَصَارِعِ وَاتَّخَذُوا الدَّسَّايِعَ] يُرِيد العَطَايا . وقيل الدَّسَّايِعُ : الدَّسَّاكرُ . وقيل الجِفَانُ والمَوَائِد .
- ومنه حديث علي وذكر ما يجب الوضوء فقال : [دَسَّعةٌ تَمْلَأُ الفَمَ] يريد الدَّسَّعة الواحدة من القَيْءِ . وجَعَلَهُ الزمخشري حديثًا عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال : هي من دَسَعِ البعيرُ بِجِرِّتِهِ دَسَّعًا إِذَا نَزَعَهَا مِنْ كَرِشِهِ وألقاها إلى فيه .
- ومنه حديث مُعَاذٍ [قال مَرَّ بي النبي صلى الله عليه وسلم وأنا أسْلِخُ شاةً فَدَسَعَ يَدَهُ بين الجلد واللحم دَسَّعتين] أي دَفَعَهَا دَفْعَتَيْنِ .
- ومنه حديث قس [ضَخْمُ الدَّسَّيعة] الدَّسَّيعةُ ها هنا مجْتَمَعُ الكَتِفَيْنِ . وقيل هي العُنُقُ